

النكت على مقدمة ابن الصلاح

أبو الحسين بن القطان من قدماء أصحابنا في أصول الفقه فقال " المرسل هو أن يروي بعض التابعين عن النبي A خبرا أو يروي رجل عن لم يره ولم يكن في زمانه " هذا لفظه . وفي نقل ذلك عن الأصوليين ما يعطي أن جمهور المحدثين على خلافه وقد يقال إنه مذهب إمام الصنعة البخاري وكذلك أبو داود فقد قال في تاريخه الكبير في حديث عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن مسعود عن النبي A في " السبب في الركوع والسجود " " هذا مرسل عون لم يدرك ابن مسعود " .

قال الترمذي " هذا ليس بمتصل " وهو يوافق كلام الحاكم وقال الترمذي أيضا في حديث قتادة عن سليمان اليشكري عن جابر " من كان له شريك في